وذلك سوى العظم الذى فى المجده. وسوى العظم الذى
فى القلب. وسوى العظام المسمنات حول الاصابع
وعروق الانسان ثلثماية وستون عرقا. وفيه
اربع ثنايا. واربع رباعيات. قال فلما راها تمهر فى
جوابها ولا تتوقف فى ذلك فقام على قدميه وقال
يا امير المومنين اشهد على ان هذه الجارية اعلم
منى بالطب واقسامه واني مقر لها بذلك. وبقى مقهورا
مغلوبا قال فجا المنجم وجلس بين يديها وقال
لها تسالينى او انا اسالك. قالت له اسال عما شئت
فقال المنجم فى نفسه ان هذه الجارية قد فهمت هولا
العلما ولا بد ان تفهمنى كما فهمتهم وتفضحني فى مجلس
امير المومنين. ولكني احتال عليها بحيلة اغلبها بها
ان شا الله تعالى فقال لها يا جارية اراك عاقلة

حاذقة

٤٣

حاذقة عارفة فهل تنزل فى الشهر مطرا ام لا. قال فاطرقت
براسها الى الارض تتفكر طويلا حتى ظن انها قد عجزت
عن الجواب. فقال لها المنجم ما لك لا تتكلمين يا جارية
فقالت والله لا اتكلم حتى يعطيني عليك امير
المومنين. فقال لها امير المومنين ولم ذلك يا جارية
فقالت تعطني سيف لاضرب به عنق هذا المنجم
الزنديق قال فضحك امير المومنين وكل من فى مجلسه
ثم قالت ايها المنجم الزنديق ان خمسة اشيا لم يطلع عليها
الا الله تعالى وهو قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث. ويعلم ما فى الارحام. وما تدري
ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير فقال لها احسنت يا جارية
فما قلت لك الا حتى افهم علمك. واختبر فهمك ثم قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)